

# مفهوم البحث العلمي ومعوقاته في ميدان مكافحة الفساد

الباحث  
حسين حسن جريو  
هيئة النزاهة

## المستخلص

ينطلق البحث من المشكلة الأساسية المتمثلة في عدم حدوث تطوراتٍ جوهريةٍ في عملية البحث العلميِّ مقارنةً بتطوُّر آليات ووسائل شبكات الفساد والجرائم التي تقوم بها. الأمر الذي يعود في جزءٍ كبيرٍ منه إلى وجود مُعَوِّقاتٍ لا يُستهانُ بها تعترض مسيرة البحث العلميِّ في هذا الميدان. بشكلٍ يُحتَمُّ البحث في أسباب وعوامل تلك المعوّقات؛ بغية تحقيق تقدُّمٍ موازٍ أو إستباقيٍّ في المعركة ضدَّ الفساد. ومن هنا تنبع أهمية البحث في تشخيص تلك الأسباب عن طريق تصميم نموذج إستبانية وُزِّعت بين عددٍ من الباحثين في هيئة النزاهة من أصحاب الخبرة في إعداد الدراسات المنهجية - العملية في مجالات تُعنى بالحدِّ أو مكافحة الفساد. ويهدف البحث إلى الوصول لاقتراح آليات وإجراءات تدعم الباحثين كأفرادٍ. وتدعم البحث كعمليةٍ في إطار مكافحة الفساد والحدِّ منه.

## Abstract

The research starts from the main problem of the absence of fundamental developments in the scientific research process compared to the development of mechanisms and means of corruption and crimes, which is due in large part to the existence of significant obstacles to the process of scientific research in this field, To focus at the causes and factors of these obstacles as a way to achieve parallel or proactive progress in the fight against corruption. Hence the importance of research in diagnosing these causes by designing a questionnaire model distributed to a number of researchers in the Integrity institution.

The research aims to propose mechanisms and procedures to support researchers as individuals and a process in the framework of combating and reducing corruption.

## المقدمة

إن تطوّر بلدان العالم المتقدّم لم يتحقّق إلا عن طريق الإهتمام بالبحث العلميّ للنهوض بالجانب المعرفيّ و لإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه جميع مجالات الحياة. لكن في بلدان العالم الثالث لا يجد البحث العلميّ الإهتمام به؛ لكون أغلب القابضين على السلطة همهم توطيد أركان السلطة وجمع المال ولا يهتمون بجوانب البحث العلميّ. إذ أثبتت بعض الدراسات أن معوّقات البحث العلميّ في العام العربيّ تتمثل بضعف الإنفاق وعدم الأخذ بمخرجات البحوث العلميّة وعدم الإهتمام بالباحثين؛ ممّا أدّى إلى هروب العقول العلميّة للخارج. وذكرت الدراسات أنّ هناك العديد من الباحثين العرب في وكالة ناسا في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. وفي أوروبا هناك أطباء في مواقع متقدّمة هم من أصول عربيّة أسهموا في تطوّر الطبّ هناك.

لقد شهد مجال البحث العلميّ في ميدان مكافحة الفساد في العراق تطوّراً واضحاً بعد تأسيس دائرة البحوث والدراسات في هيئة النزاهة بموجب قانون هيئة النزاهة رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١. وتمّ إعداد بحوث و دراسات في ميدان مكافحة الفساد من داخل الدائرة ومن خارجها. وكان إنشائها حافزاً للباحثين من خارجها. حيث أرسلت لها دراسات عدّة تخصّ مكافحة الفساد أو الحد منه؛ لكن تبقى آيّة عمليّة تقدّم تحتاج إلى إتباع بعض الآليات التي ستواجه بعض المعوّقات؛ ومن المؤكّد أن عملية إعداد البحث العلميّ في مكافحة الفساد تواجه بعض العراقيل في طريق تقدّمها التي إذا تمّ تذليلها سيسهم ذلك في ارتقيائها. وبالتالي سيحدّ من الفساد ويسهم في تقدّم البلد وتطوّره وإزدهاره.

سنتطرق فيما يأتي إلى مشكلة البحث وأهميّته وفرضيّته وأهدافه ونطاقه ومجتمعه والمنهج العلمي المتّبع فيه والدراسات السابقة عن موضوع البحث.

١.١ - مشكلة البحث: لم يصل البحث العلميّ في ميدان مكافحة الفساد مع تغوّل الفساد ونزيف الأموال وتلكؤ المشاريع إلى المستوى المطلوب للحدّ منه أو ما يتناسب و حجمه. على الرغم من حصول خطوات نحو التقدّم في المجال هذا فيجيب البحث عن الأسباب التي تعيق البحث العلميّ عن الكشف ومعالجة الفساد.

٢.١ - أهميّة البحث: إنّ أهميّة البحث تنطلق من أهميّة محاربة الفساد وفاعليّة سلاح البحث العلميّ الذي فسح المجال للتطوّر الهائل والسريع في جميع المجالات في العالم المتقدّم.

٣.١ - فرضيّة البحث: إنّ البحث العلميّ من الأدوات الفعّالة في حلّ أعقد المسائل. وإذا تمّ تفعيله و تطويره سيكون من أهمّ وسائل محاربة الفساد.

٤.١ - هدف البحث: يهدف البحث هذا إلى:

١.٤.١ - بيان أهميّة البحث العلميّ ودوره في مكافحة الفساد.

٢.٤.١ - محاولة الوصول إلى أهمّ الصعوبات التي تواجه ارتقاء البحث العلميّ في ميدان مكافحة الفساد.

٣.٤.١ - معرفة الآليات التي من الممكن أن ترتقي في مجال البحث العلميّ في ميدان مكافحة الفساد.

- ٥,١- نطاق البحث: إن نطاق البحث هذا هو البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد.
- ٦,١- مجتمع البحث: لصعوبة حصر البحث بفئة مُعَيَّنَةٍ فقد ارتأى الباحث أن يكون اختيار الباحثين في حياة النزاهة - دائرة البحوث والدراسات والأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد كمجتمع للبحث؛ كونهم أكثر تخصصاً في بحوث مكافحة الفساد وفق وجهة نظر الباحث. ومن المتيسر توزيع إستمارة الاستبانة عليهم.
- ٧,١- منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها؛ للوصول إلى النتائج المطلوبة.
- ٨,١- الدراسات السابقة: تطرقت معظم البحوث السابقة حول البحث العلمي في الوطن العربي، وكانت أغلب ما توصلت إليه هي المُعَوِّقات التي تواجه البحث العلمي بشكل عام نذكر أهمها:
- ١,٨,١- د. بريعم سامي. معوق البحث العلمي في العالم العربي والإستراتيجية المقترحة لتطويره. أهم ما توصل له البحث هذا عدم وجود إستراتيجيات أو سياسات لعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي. وضعف الإنفاق على البحث العلمي. وهروب العنصر البشري من بعض الدول العربية وإعتمادها على العناصر غير المُدربة. وقلة المراكز البحثية في الوطن العربي.
- ٢,٨,١- دبشير هادي عودة. دعدنان فرحان الجوراني. عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. وضعف مهارات البحث العلمي لدى الباحثين. وضيق نطاق البحوث العلمية. وعدم وجود إستراتيجيات واضحة في مجال البحث العلمي تكون لديها أهداف ووسائل واضحة. وإعتماد مراكز البحوث والدراسات على التمويل الحكومي بشكل كبير.
- ٣,٨,١- دفايز جمعة النجار. مُعَوِّقات تطوّر البحث العلمي في الجامعات الأردنية: توصلت الدراسة هذه إلى أنَّ الموازنات المُخصّصة للبحث العلمي تُشكّل أكبر عائق أمام تطوّر البحث العلمي. وضعف فرص النشر في الدول العربية المجاورة. وضعف الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات.
- ٤,٨,١- د. أيمن حسين. البحث العلمي في فلسطين .. مُعَوِّقات وخطبات. وكانت النتائج هي ضعف المُخصّصات المرصودة في ميزانية السلطة للبحث العلمي، إذ إنّ نسبة التمويل ضئيلة جداً تبلغ (٨٠) مليون دولار تُصرّف لتمويل الرسوم الدراسية. وعدم قيام عمادات البحث العلمي في الجامعات بالدور المطلوب لرفع مستوى البحث العلمي. وضعف الهيكليّة الإداريّة للبحث العلمي. وضعف الحافز النفسي لدى الباحث. وعدم وجود فرص حقيقيّة للتعاون مع مراكز الأبحاث الإقليميّة والعالميّة للراغبين في البحث العلمي. والإغلاق والحصار الإسرائيلي المستمر وأثره السلبي في قدرة الباحث في مواصلة عمله. وفرض القيود والتأخير من قبل الجمارك الإسرائيليّة على موادّ البحث العلمي الذي يُؤدّي إلى تأخر وصول المواد والأجهزة العلميّة.

٥,٨,١- أحمد بطاح، مُعوّقات البحث العلميّ وسبل الإرتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسيّة فيها. وعدم وجود نظام لأعضاء الهيئة التدريسيّة لمكافأتهم وتخفيفهم في الجامعة. وعدم شعور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالاستقرار لأسباب كثيرة ومختلفة. وعدم وجود خطة لكل قسم ولكل كليّة. وعدم تعاون الجامعات مع جهات عربيّة ودوليّة لدعم البحث العلميّ. وضالّة الرواتب. وكثرة الأعباء الماليّة ومتطلبات الحياة. وعدم توفير الأجهزة الضروريّة للبحث العلميّ في الكليّات العلميّة.

٩,١- هيكليّة البحث: تمّ تقسيم البحث إلى مطلبين يمثل المطلب الأول الجانب النظريّ الذي يخوض في التعريفات وبعض أنواع وأهميّة البحث العلميّ وبالأخصّ في ميدان مكافحة الفساد. أما المطلب الثاني فهو للجانب العمليّ. إذ سيستعرض ما توصّلت إليه الإستبانة التي أجراها الباحث وتمّ تحليلها بالاستعانة ومشورة إحصائيّين مُتخصّصين في مجال تحليل الإستبانة.

١,٩,١- المطلب الأول / تعريفات وأنواع وأهميّة البحث العلميّ: يستعرض المطلب بعض التعريفات الخاصّة بالبحث وأنواع وأهميّة البحث العلميّ في مكافحة الفساد.

٢,٩,١- المطلب الثاني/ المعوّقات التي تواجه البحث العلميّ في ميدان مكافحة الفساد: يُسلط الضوء في المطلب هذا ومن خلال الجانب العمليّ التعرّف على المعرقلات التي تواجه البحث العلميّ في ميدان محاربة الفساد وتُعيق تطوّره.

٣,٩,١- الخاتمة: تتضمّن الإستنتاجات التي توصّلت لها البحث والتوصيات حول موضوعه.

## المطلب الأول

### تعريفات وأنواع وأهمية البحث العلمي

إنَّ الحديث عن البحث العلمي يستلزم البحث في تعريفه والوقوف على ما توصَّل إليه الفقه في بيان أنواع البحث وأهميته في تقدُّم البشرية؛ إذ إنَّ قياس مدى تطوُّر أمةٍ ما له علاقة وطيدة بما توصَّلت إليه في مجال البحث العلمي؛ بل أصبح وسيلة للتنساقب الدولي فيما بينها وما تقدَّمه للآخرين في هذا المضمار.

سنتناول في هذا المطلب: تعريفات البحث العلمي والتعريف الذي يراه الباحث والخوض في بعض أنواعه وأهميته.

١-٢ تعريف البحث العلمي: عرَّفَ البحث العلميَّ تعريفاتٍ عدَّة. نذكر منها:

١-١-٢ البحث العلمي: هو طريقة منظمة أو فحصٌ إستفساريٌّ منظمٌ لاكتشاف حقائق جديدة. أو التنبُّت والتحقُّق من حقائق قديمةٍ والعلاقات التي تربط بينها أو القوانين التي تحكمها بما يساهم في نمو المعرفة الإنسانية<sup>(١)</sup>.

٢-١-٢ هو محاولة إكتشاف المعرفة أو التنقيب عنها أو تنميتها أو فحصها وتحققها بنقدٍ عميقٍ وتقصٍّ دقيقٍ<sup>(٢)</sup>.

• هذان التعريفان، كما يرى الباحث، يخصَّان البحث النظريَّ وليس البحث العلمي بصورةٍ عامَّة.

٣-١-٢ وكما عرَّفَ بأنه طريقةٌ منمَّنةٌ لإيجاد تفسيراتٍ لظواهر إجتماعية، أو توضيح حقائق لم تُفهم بصورةٍ واقعيةٍ<sup>(٣)</sup>.

• وهذا التعريف يخصُّ البحث الإجتماعيَّ.

٤-١-٢ وعرَّفَ البحث العلميَّ بأنه: المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصُّل إلى حلولٍ للمشكلات التي تُورِّقُ البشرية وُحَّيرها<sup>(٤)</sup>.

٥-١-٢ وكما عرَّفَ البحث العلميَّ بأنه: محاولة دقيقة حلَّ مشكلةٍ نعاني منها في حياتنا ثمَّ إكتشافها عن طريق الإستطلاع، والملاحظة الدقيقة، أي الربط بين الحقائق والواقع<sup>(٥)</sup>.

• إنَّ التعريفين هذين اختصَّا بالبحوث التطبيقية دون النظرية.

٦-١-٢ ويرى الباحث أنَّ البحث العلمي: هو إتباع منهجيةٍ مُعيَّنة لتنظيم الجهد: من أجل زيادة المعرفة حول موضوع معين أو محاولة إيجاد حلٍّ لمشكلةٍ محدَّدةٍ.

١ - دفايز جمعة النجار، معوقات تطوُّر البحث العلمي في الجامعات الأردنية، ص ١١٢.

٢ - د. بريعم سامي، معوق البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجية المقترحة لتطويره، ص ٢.

٣ - دفايز جمعة النجار، المصدر نفسه، ص ١١٢.

٤ - د. عبدالله مجيد، د. سالم الشماس، معوقات البحث العلمي في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية - كلية التربية بصلالة أمودجا)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد (٢٠١) ٢٠١٠، ص ٢٨.

٥ - الكلي: مفهوم لا يمتنع صدقة على الكثير ولو بالفرض (في علم المنطق)، مثل مفهوم الإنسان هو كليٌ يندرج تحته (محمد، زيد، عمرو، ...).

٥ - ميسم شاكر نجيل، دور البحث العلمي في مكافحة آفة العصر (الفساد)، ص ٨.

• ويشمل هذا التعريف العام البحث النظري، وهو زيادة المعرفة والبحث التطبيقي الذي يبحث عن حلول للمشكلات فيكون هذا التعريف جامعاً لفرعي البحث العلمي النظري والتطبيقي الذي تندرج تحتهما البحوث العلمية في جميع المجالات (النفسيّة، والاجتماعيّة، والقانونيّة، والتربويّة...الخ) فكل بحث يكون عن إيجاد حلول للمشكلات يندرج تحت المصطلح الكلي<sup>(١)</sup> ألا وهو التطبيقي. وأما البحوث التي تكون لزيادة المعرفة مثل بحوث (الرياضيات والفيزياء والكيمياء)<sup>(٢)</sup> إنما هي تندرج تحت الكلي البحوث النظرية. وإن بحوث محاربة الفساد هي بحوث تطبيقية تبحث عن حلول لمشكلات محدّدة.

#### ٢،٢- أنواع البحث العلمي:

٢،٢،١- أهم أنواع البحث العلمي: هناك أنواع عدّة من البحث العلمي نختار أهم تقسيماته دون الخوض في تصنيفاته المتعدّدة: لعدم وجود سعة في هذا البحث الموجز. ويرى الباحث أن أهم تلك الأنواع هي<sup>(٣)</sup>:

٢،٢،١،١- البحث النظري (الأساسي): هو البحث الذي يقوم به الباحث لإشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها. وتوضيح الغموض في ظاهرة ما. دون النظر إلى مدى تطبيق نتائجه في الميدان. ويكون الدافع لهذا النوع من البحث السعي وراء الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة الوصول إلى معارف جديدة.

٢،٢،١،٢- البحث التطبيقي: هي البحوث التي تهدف إلى إيجاد حل لمشكلات قائمة، أو التوصل إلى علاج لموقف معين. وتعتمد على التجارب المختبرية والدراسات الميدانية: للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في دنيا الواقع.

٢،٢،١،٣- البحوث من حيث الغرض: ونذكر بعض أنواع البحوث من حيث الغرض الذي يهدف الباحث إلى تحقيقه. وهي<sup>(٤)</sup>:

٢،٢،١،٣،١- البحث الإستكشافي: هو بحث ابتدائي يفيد في تفسير طبيعة المشكلة وزيادة في فهمها.

٢،٢،١،٣،٢- البحث الوصفي: يهدف إلى جمع البيانات: من أجل فحص النظريات أو الإجابة عن أسئلة تهتمّ بالوضع الحالي للفئات المدروسة<sup>(٥)</sup>.

٢،٢،١،٣،٣- البحث الإيضاحي: هو البحث الذي يسعى لدراسة حالة أو ظاهرة بنظام لشرح العلاقات بين المتغيرات المختلفة بالطرق الإحصائية: يمكن تقسيمه من حيث السببية إلى:

١ - الشيخ محمد رضا المظفر المنطوق ج١-٣، دار الغدير للطباعة والنشر، قم المقدسة، ط١٠، ١٤٣٦هـ ص٦٠.  
٢ - محمد صادق إسماعيل، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف النهوض ولماذا تراجعنا، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٤، ص٣٤.  
٣ - دفايز جمعة النجار، المصدر السابق، ١١٢.  
٤ - د.مازن كامل غريب، طرائق البحث واستخدام المقاييس الإحصائية في العلوم النفسانية (المزايا- العيوب- الإشكاليات)، ط١، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد، ٢٠١٤، ص٢٣-٢١.  
٥ - د.منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧، ص١٣٣.



١,٣,٣,١,٢,٢- البحوث الارتباطية: وهي التي تحاول إكتشاف عددٍ من العوامل مرتبطة بمشكلة البحث.

٢,٣,٣,١,٢,٢- البحوث السببية: وهي التي يتم إجراؤها عندما يكون هناك حاجة إلى إيجاد علاقة (سبباً ونتيجة) عن طريق إجراء مقارناتٍ بين الظواهر المختلفة.

٤,١,٢,٢- أنواع البحوث حسب الجهة: كما صُنِّفَت أنواع البحث العلمي حسب الجهة المُقدَّمة للبحث إلى<sup>(١١)</sup>:

١,٤,١,٢,٢- البحوث الأكاديمية. وهي:

١,٤,١,٢,٢- بحوث الدراسات الأولية

٢,١,٤,١,٢,٢- بحوث الدبلوم

٣,١,٤,١,٢,٢- بحوث الماجستير.

٤,١,٤,١,٢,٢- بحوث الدكتوراه

٢,٤,١,٢,٢- البحوث التخصصية. وهي :

١,٢,٤,١,٢,٢- البحوث في الجامعات غير الدراسية.

٢,٢,٤,١,٢,٢- البحوث في المؤسسات العلمية.

٣,٢,٤,١,٢,٢- البحوث في المؤسسات العلمية الاقتصادية.

٤,٢,٤,١,٢,٢- البحوث في المؤسسات العلمية الأهلية.

٣,٢- أهمية البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد: للبحث العلمي دورٌ في حلّ المشكلات في جميع المجالات، ولاسيما في ميدان مكافحة الفساد ومن خلاله من الممكن التنبؤ بحدوث نتائج معينة مّا يساهم في التخطيط للمستقبل (١٢)؛ ويكون وسيلةً في تطوير أي عمل؛ كون مهمته ووظيفته جوهرية إن لم تكن من أهمّ الوظائف والوسائل العلمية والأكاديمية في أية عملية إرتقاء (١٣)؛ فيكون له الفائدة من جهتين من جهة إيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها. ومن جهةٍ أخرى تطوير العمل. ومن فوائد البحث العلمي هو الإرتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للباحث من خلال الإطلاع على آخر المنجزات العلمية (١٤)؛ ومن الممكن تلخيص أهمية البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد كما يأتي:

١,٣,٢- تشخيص مواطن الفساد في الإجراءات الإدارية وسير المعاملات.

٢,٣,٢- إيجاد الطرائق الناجعة: من أجل محاصرة الفساد ومحاولة القضاء عليه.

٣,٣,٢- الكشف عن الخلل في عمل المؤسسات الرقابية.

١١- د. وجيه محبوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط٢، الأردن/ عمان، ٢٠٠٥، ص٢٧.

١٢- درجيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٨، ص٢٢.

١٣- د. منتهى عبد الزهرة محسن، الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني والثلاثون، ص٢١٣.

١٤- د. بشير هادي عودة، د. عدنان فرحان الجوراني، عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة الثانية عشرة، المجلد الرابع عشر، العدد ٣٨، ٢٠١٦، ص٧٧.

- ٤,٣,٢- إيجاد وسائل الإرتقاء في عمل المؤسسات الرقابية.
- ٥,٣,٢- إيجاد أفضل الوسائل لقياس الفساد.
- ٦,٣,٢- قياس جهود محاربة الفساد.
- ٧,٣,٢- البحث في القوانين عن الثغرات التي يستطيع من خلالها الفاسدين الإستيلاء على المال العام وإستغلال مناصبهم بشكل قانوني.
- ٨,٣,٢- البحث في القوانين عن الثغرات التي يستطيع من خلالها الفاسدون الإفلات من العقوبة.
- ٩,٣,٢- محاولة إيجاد المواضيع التي تكون باباً للفساد وغفل المشرع عن سنّ قوانين: لتنظيمها وإيقاف الفساد فيها.

## المطلب الثاني المُعَوَّقات التي تواجه البحث العلمي في مكافحة الفساد

تقدّم في المطلب الأول تعريف البحث العلمي. و تطرّق إلى بعض أنواع البحث العلمي وتفرعات هذه الأنواع واستعراض فائدة البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد. وسيتمّ تسليط الضوء في المطلب هذا على الجانب العمليّ من خلال تحليل معلومات الاستبانة التي أعدها الباحث. وتمّ توزيعها بين الباحثين في دائرة البحوث والدراسات والأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد والذين قاموا بملء استمارة الإستبانة بتأييد أو نفي المُعَوَّقات التي ذكرت بالإستبانة؛ للوصول إلى أهمّ المُعَوَّقات التي تواجه البحث العلميّ في ميدان مكافحة الفساد.

١,٣- المحور العمليّ: بغية الخروج بنتائج عملية؛ قام الباحث بتنظيم إستمارة إستبانة خاصة بالبحث العلمي في مكافحة الفساد تضمّنت عشرين سؤالاً حول المُعَوَّقات التي تواجه الارتقاء بالبحث العلمي. وكان هناك سؤال مفتوح حول مقترح تطوير البحث العلميّ في مكافحة الفساد؛ وتمّ توزيعها بين الباحثين في الدائرتين المذكورتين في أعلاه؛ لكون هذا البحث نوعياً حرص الباحث على اختيار نماذج من الباحثين للوصول إلى نتائج تساعد في إتخاذ قراراتٍ للإرتقاء في البحث العمليّ في ميدان مكافحة الفساد. وسنستعرض ما توصّلت له الإستبانة بعد تحليلها من قبل إحصائيّين مُختصّين في تحليل الاستبانة؛ وسيكون ترتيب الأسئلة حسب النسبة الأعلى التي حصل عليها كل سؤال. وكالاتي:

١,١,٣- السؤال حول هل يحتاج الباحث لمهارات اللغة الإنجليزيّة؛ لغرض تمكنه من الاطلاع على أحدث المصادر الأجنبيّة؟ كانت نسبة الإجابة بـ(نعم) هي (١٠٠٪) من قبل المستبينة أراؤهم ممّا يدلّ على أهميّة تنمية مهارات الباحثين في اللغة الإنجليزيّة؛ لتمكينهم من الإطلاع على أحدث المصادر الأجنبيّة للخروج بأبحاثٍ رصينة وفق أحدث المصادر.

٢,١,٣- وكانت نسبة الإجابة بـ(لا) هي (١٠٠٪) على سؤال: هل عدد الباحثين يتناسب مع ما يحتاج ميدان مكافحة الفساد في الوقت الراهن ممّا له دلالة على أن عدد الباحثين في ميدان مكافحة الفساد لا يتناسب مع حجم الفساد في الوقت الراهن؛ ممّا يتطلب زيادة عدد الباحثين في هذا المجال.

٣,١,٣- وحول السؤال هل تمّ رصد التخصيصات الماليّة كافية؛ لغرض سدّ النفقات التي يحتاجها إنجاز البحوث ولتمكين الباحثين للتحرّك بإطار أوسع؟ فكانت نسبة الإجابة بـ(لا) هي (١٠٠٪) ممّا له دلالة على أن التخصيصات لإعداد البحوث هي غير كافية لسدّ النفقات التي يحتاجها إنجاز البحوث.

٤,١,٣- تمّت الإجابة عن السؤال المتضمّن هل يحتاج الباحث في مجال مكافحة الفساد تطوير مهاراته من خلال إشراكه بأحدث الدورات التطويريّة؟ كانت نسبة الإجابة بـ(نعم) من عدد المستبينة أراؤهم هي (١٠٠٪) ولم يَصوّت أحد المستبينة أراؤهم لا بالسلب ولا بالإيجاب على هذا السؤال؛ ممّا يدلّ على حاجة الباحثين في مجال مكافحة الفساد إلى إشراكهم بأحدث الدورات التطويريّة؛ للرفع من مهاراتهم البحثيّة.

• إن هذه المعوقات الثلاثة المتقدمة هي من أجمعت عليها المستبينة آراؤهم بنسبة (١٠٠٪). ومن هذا تكون هذه المعوقات المتقدمة هي موجودة. ولها أهمية في الارتقاء في مجال البحث العلمي إذا تمت معالجتها.

٥,١,٣- أما السؤال هل تعتقد بإمكانية البحث العلمي في إيجاد الحلول الناجعة في ميدان مكافحة الفساد. فقد حصل على نسبة (٩٢,٩٪) من نسبة المستبينة آراؤهم بـ(نعم). وكانت نسبة (٧,١٪) هي نسبة التصويت بـ(لا) على السؤال هذا: ممّا له دلالة على أن أغلب الباحثين يرون أن سلاح البحث العلمي له دور فعال في ميدان محاربة الفساد. وهذا مؤشر جيد: كون الباحث مقتنعاً بأنّ ما يقوم به هو مؤثر وفعال في الميدان هذا.

٦,١,٣- وكانت نسبة المصوّتين بـ(نعم) هي (٧,١٪) على سؤال: هل تتوافر آلية لتحفيز الباحثين للارتقاء بإجازاتهم البحثية؟ ونسبة (٩٢,٩٪) صوّتوا بـ(لا): ممّا له دلالة على أن أغلب الباحثين يرون أنه لا توجد آلية لتحفيزهم على الارتقاء بأبحاثهم.

٧,١,٣- بينما كانت نسبة (٨٤,٦٪) المصوّتين بـ(نعم) على سؤال: هل تكلف بأعمال إدارية تؤثر في جهدك البحثي. وكانت نسبة (١٥,٤٪) بـ(لا). وإن أحد المستبينة آراؤهم لم يصوّت على هذا السؤال: ممّا يبيّن أنّ هناك باحثين تتأثر إجازاتهم البحثية بسبب تكليفهم بأعمال إدارية خارج عملهم كباحثين.

٨,١,٣- وإن نسبة من صوّت بـ(نعم) هي (١٥,٤٪) على السؤال: هل تتوفر أحدث المصادر والكتب لمواكبة التطور العالمي في ميدان مكافحة الفساد؟ ونسبة (٨٤,٦٪) بـ(لا) وإن أحد الباحثين صوّت بأنه لا يعلم. ومن هذا يتبيّن أنه يجب العمل على محاولة توفير أحدث المصادر في ميدان محاربة الفساد.

٩,١,٣- قد أجاب المستبينة آراؤهم بـ(نعم) بنسبة (١٥,٤٪) على السؤال: هل تمّ تمكين الباحثين من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها في بحثهم بعيداً عن التعقيدات الإدارية. وبـ(لا) نسبة (٨٤,٦٪). وأحد المستبينة آراؤهم أجاب بـ(لا أعلم). وإن هذه النسبة تبين أن أغلب الباحثين لم يتم تمكينهم من الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بإعداد بحوثهم.

١٠,١,٣- إن نسبة المصوّتين بـ(نعم) هي (٧٨,٦٪) على سؤال: هل تواجه مشكلة في تقييم البحوث؟ وهل تعدّد جهات التقويم تخلق مشكلة: بسبب تضارب الآراء؟ وكانت نسبة (٢١,٤٪) من صوّت بـ(لا) على السؤال هذا ممّا يدل على أنّ هناك بعض المشاكل والمعوقات في مجال تقييم وتقييم البحوث.

١١,١,٣- أما السؤال: هل تؤيد عمل منهجية خاصّة للبحث العلمي في مجال مكافحة الفساد؟ فكانت نسبة من صوّت بـ(نعم) هي (٧٨,٦٪) ومن صوّت بـ(لا) (٢١,٤٪): ممّا يدل على حاجة بعض الباحثين لإيجاد منهجية خاصّة بميدان مكافحة الفساد: لتسهيل عملية إعداد البحوث في هذا المجال.

١٢,١,٣- وصوّت ما نسبته (٢١,٤٪) بـ(نعم) على سؤال: هل تعتقد أن صنّاع القرار تتوافر لديهم الفعالية بأهمية البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد؟ ونسبة (٧٨,٦٪) بـ(لا) ممّا يبيّن أن

- هناك عدداً غير قليل يعتقد أن صانع القرار لا تتوافر لديه القناعة بأهمية البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد. ويرى الباحث أن هذا يحبط من همّة الباحثين الذين يعتقدون بعدم قناعة صانع القرار بأهمية البحث العلمي في محاربة الفساد: ممّا يؤثر سلباً في هذا المجال.
- ١٣,١,٣- كانت إجابة المصوّتين بـ(نعم) هي (٢٧,٣٪) على السؤال: هل تمّ إيصال البحوث التي من الممكن تطبيق توصياتها لصانع القرار للأخذ بمخرجاتها ولتطبيقها على أرض الواقع؟ وكانت الإجابة بـ(لا) قد أخذت نسبة (٧٢,٧٪) وكان ثلاثة من المصوّتين هم لا يعلمون. وهذا له دلالة على أن هناك بحثاً من الممكن تطبيق توصياتها لم تصل لصانع القرار.
- ١٤,١,٣- وحول السؤال: هل تمّ إشراك الباحثين في مناقشات أطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير: بغية تطوير مهاراتهم البحثية والتقييمية للبحوث العلمية؟ كانت الإجابة بـ(نعم) ما نسبته (٢٨,٦٪) وبـ(لا) نسبة (٧١,٤٪) من المصوّتين على السؤال هذا يدل على أن عدداً غير قليل من الباحثين لم يتم إشراكهم في مناقشات الأطاريح والرسائل للدراسات العليا ممّا يفقدهم إمكانية الحصول على خبراتٍ في مجالي إعداد وتقييم البحوث.
- ١٥,١,٣- ما يخصّ السؤال: هل إستفدت من الشراكات والتعاون بين المراكز البحثية وتبادل الخبرات بشكل مرض؟ كانت الإجابة بـ(نعم) بنسبة (٧١,٤٪) والذين أجابوا بـ(لا) كانت نسبته (٢٨,٦٪) ممّا يُبين أن هناك تعاوناً بين المراكز البحثية وأغلب الباحثين في مجال مكافحة الفساد. وهذا مؤشرٌ جيدٌ.
- ١٦,١,٣- أما السؤال حول هل يؤثر تدخل الإدارة في عملك كباحث؟ كانت الإجابة بـ(نعم) ما نسبته (١١,٥٪) والذين صوّتوا بـ(لا) نسبته (٣٨,٥٪) وإن أحد المستبينة أراؤهم لم يصوّت على هذا السؤال. وإن النتيجة هذه لها دلالة على أن هناك بعض التدخلات الإدارية التي تؤثر في عمل الباحثين في إعداد بحوثهم.
- ١٧,١,٣- بخصوص السؤال: هل تمّ حث الأساتذة وطلاب الدراسات العليا وتحفيزهم للبحث في مجال مكافحة الفساد؟ كانت الإجابة بـ(نعم) ما نسبته (٥٨,٣٪) من المصوّتين. وإن أحد المصوّتين أجاب بـ(لا أعلم). وآخر لم يصوّت على هذا السؤال. والذين أجابوا بـ(لا) نسبة (٤١,٧٪): ممّا له دلالة على أن هناك حثاً للأساتذة ولطلاب الدراسات العليا على إعداد بحوثٍ تخصّ مكافحة الفساد.
- ١٨,١,٣- والسؤال حول هل تمّ إشراكك في الندوات والمؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية؟ كانت نسبة المصوّتين بـ(نعم) بنسبة (٥٧,١٪) ونسبة المصوّتين بـ(لا) نسبته (٤٢,٩٪): ممّا له دلالة على أن نسبة الذين تمّ إشراكهم في الندوات والمؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية غير قليلة. وأن بعض الباحثين لم يتم إشراكهم فيها.
- ١٩,١,٣- أما السؤال: هل تمّ تطبيق بعض توصيات بحوثك المنجزة بالفعل؟ كانت الإجابة عنه بـ(نعم) (٥٤,٥٪) وإن اثنين من المصوّتين أجابا بـ(لا أعلم) وأحد المستبينة أراؤهم لم يصوّت على السؤال هذا. ونسبة الإجابة بلا (٤٥,٩٪): ممّا له دلالة على أنه تمّ تطبيق بعض التوصيات من بعض البحوث. وهذا مؤشرٌ جيدٌ في مجال البحث العلمي في ميدان محاربة الفساد. ولكن نسبة المصوّتين بـ(لا) ليس من الممكن تجاهلها.

- ٣,١,٢- كانت الإجابة عن السؤال: هل قمت ببحوثٍ مُشتركةٍ في المواضيع التي تحتاج إلى أكثر من إختصاص؟ بنسبة (٥٠٪) بـ(نعم) والنسبة نفسها للمُصوّتين بـ(لا): ممّا له دلالةٌ على أن نصف الباحثين قاموا بإعداد بحوثٍ مشتركةٍ والنصف الثاني لم يقوموا ببحوثٍ مُشتركةٍ.
- ٣,٢,٢- الاستبانة المفتوحة: أما بخصوص السؤال المفتوح في ورقة الإستبانة حول ماهي مقترحاتك: لغرض تطوير البحث العلمي في مجال محاربة الفساد؟ فكانت الإجابات كالآتي:
- ٣,١,٢- تمّ طرح مقترح تطوير البحث العلمي من قبل ثلاثة مُصوّتين. وهو (منح الباحث الثقة والمجال الكافي والذي يساهم في إيجاد موضوعاتٍ جديدةٍ تساهم في التطوُّر).
- ٣,٢,٢- تمّ طرح المقترحات الآتية لتطوير البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد من قبل اثنين من المُصوّتين لكل مُقترح:
- ٣,٢,١- (الاطلاع بشكلٍ مُوسَّعٍ على تجارب الدول المُتقدِّمة في هذا المجال والاستفادة من تجارب الدول الحديثة).
- ٣,٢,٢- (فتح باب القبول في الدراسات العليا الماجستير والدكتورا للباحثين في ميدان مكافحة الفساد).
- ٣,٢,٣- (دعم الباحثين في مجال مكافحة الفساد: من أجل الارتقاء بالبحث العلمي في هذا المجال).
- ٣,٢,٤- (إشراك الباحثين في دورات داخل وخارج القطر وحضور الندوات والمؤتمرات).
- ٣,٢,٥- (فسح المجال للباحثين للحضور في الندوات والدورات التدريبية وورش العمل. ليس فقط في مجال البحث العلمي، وإنما في مختلف الموضوعات التي قد يقوم بالكتابة عنها).
- ٣,٢,٦- (توفير أحدث المصادر العلميّة في ميدان مكافحة الفساد).
- ٣,٢,٣- وكان كل مُصوّتٍ قد اقترح الآتي:
- ٣,٢,١- (رصد تخصيصاتٍ ماليّةٍ كافيةٍ: لتمكين الباحثين للتحرك بمجالٍ أوسع في البحث).
- ٣,٢,٢- (تطوير المؤسسات البحثيّة و دعمها ماديا وإعطائها الأولويّة الكبرى. كما هو الحال في قطاعات (الصحة والتربية والكهرباء).

- هناك عدداً غير قليل يعتقد أن صانع القرار لا تتوافر لديه القناعة بأهمية البحث العلمي في ميدان مكافحة الفساد. ويرى الباحث أن هذا يحبط من همّة الباحثين الذين يعتقدون بعدم قناعة صانع القرار بأهمية البحث العلمي في محاربة الفساد: ممّا يؤثر سلباً في هذا المجال.
- ١٣,١,٣- كانت إجابة المصوّتين بـ(نعم) هي (٢٧,٣٪) على السؤال: هل تمّ إيصال البحوث التي من الممكن تطبيق توصياتها لصانع القرار للأخذ بمخرجاتها ولتطبيقها على أرض الواقع؟ وكانت الإجابة بـ(لا) قد أخذت نسبة (٧٢,٧٪) وكان ثلاثة من المصوّتين هم لا يعلمون. وهذا له دلالة على أن هناك بحثاً من الممكن تطبيق توصياتها لم تصل لصانع القرار.
- ١٤,١,٣- وحول السؤال: هل تمّ إشراك الباحثين في مناقشات أطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير: بغية تطوير مهاراتهم البحثية والتقييمية للبحوث العلمية؟ كانت الإجابة بـ(نعم) ما نسبته (٢٨,٦٪) وبـ(لا) نسبة (٧١,٤٪) من المصوّتين على السؤال هذا يدل على أن عدداً غير قليل من الباحثين لم يتم إشراكهم في مناقشات الأطاريح والرسائل للدراسات العليا ممّا يفقدهم إمكانية الحصول على خبراتٍ في مجالي إعداد وتقييم البحوث.
- ١٥,١,٣- ما يخصّ السؤال: هل إستفدت من الشراكات والتعاون بين المراكز البحثية وتبادل الخبرات بشكل مرض؟ كانت الإجابة بـ(نعم) بنسبة (٧١,٤٪) والذين أجابوا بـ(لا) كانت نسبته (٢٨,٦٪) ممّا يُبين أن هناك تعاوناً بين المراكز البحثية وأغلب الباحثين في مجال مكافحة الفساد. وهذا مؤشرٌ جيدٌ.
- ١٦,١,٣- أما السؤال حول هل يؤثر تدخل الإدارة في عملك كباحث؟ كانت الإجابة بـ(نعم) ما نسبته (١١,٥٪) والذين صوّتوا بـ(لا) نسبته (٣٨,٥٪) وإن أحد المستبينة أراؤهم لم يصوّت على هذا السؤال. وإن النتيجة هذه لها دلالة على أن هناك بعض التدخلات الإدارية التي تؤثر في عمل الباحثين في إعداد بحوثهم.
- ١٧,١,٣- بخصوص السؤال: هل تمّ حث الأساتذة وطلاب الدراسات العليا وتحفيزهم للبحث في مجال مكافحة الفساد؟ كانت الإجابة بـ(نعم) ما نسبته (٥٨,٣٪) من المصوّتين. وإن أحد المصوّتين أجاب بـ(لا أعلم). وآخر لم يصوّت على هذا السؤال. والذين أجابوا بـ(لا) نسبة (٤١,٧٪): ممّا له دلالة على أن هناك حثاً للأساتذة ولطلاب الدراسات العليا على إعداد بحوثٍ تخصّ مكافحة الفساد.
- ١٨,١,٣- والسؤال حول هل تمّ إشراكك في الندوات والمؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية؟ كانت نسبة المصوّتين بـ(نعم) بنسبة (٥٧,١٪) ونسبة المصوّتين بـ(لا) نسبته (٤٢,٩٪): ممّا له دلالة على أن نسبة الذين تمّ إشراكهم في الندوات والمؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية غير قليلة. وأن بعض الباحثين لم يتم إشراكهم فيها.
- ١٩,١,٣- أما السؤال: هل تمّ تطبيق بعض توصيات بحوثك المنجزة بالفعل؟ كانت الإجابة عنه بـ(نعم) (٥٤,٥٪) وإن اثنين من المصوّتين أجابا بـ(لا أعلم) وأحد المستبينة أراؤهم لم يصوّت على السؤال هذا. ونسبة الإجابة بلا (٤٥,٩٪): ممّا له دلالة على أنه تمّ تطبيق بعض التوصيات من بعض البحوث. وهذا مؤشرٌ جيدٌ في مجال البحث العلمي في ميدان محاربة الفساد. ولكن نسبة المصوّتين بـ(لا) ليس من الممكن تجاهلها.

## الخاتمة

تتضمن الإستنتاجات التي توصل لها البحث هذا والتوصيات حول موضوعه ما يأتي:

### ٢،٤- الإستنتاجات:

- مّا تقدّم، وبعد البحث والإستقصاء عمل الإستبانة، توصل الباحث إلى:
- ١،٢،٣- وجود بعض المَعوّقات التي حدّت من فاعلية البحث العلميّ في ميدان مكافحة الفساد.
  - ٢،٢،٣- إذا تمّ تذليل المَعوّقات التي تواجه البحث العلميّ، يرى الباحث أن البحث العلميّ سيُسهم في محاربة الفساد.
  - ٣،٢،٣- تكون مواجهة الفساد بسلّاح البحث العلميّ من محورين، الأول: تطوير العمل في الأجهزة الرقابيّة، والمحور الثاني هو محاربة الفساد في عقر داره، وذلك من خلال البحث عن الثغرات القانونيّة والإدارية التي ينفذ منها الفساد.

### ٣،٤- التوصيات:

- ١،٣،٤- الإهتمام بتطوير مهارات الباحثين من خلال إشراكهم بأحدث الدورات التطويريّة: للارتقاء بمهاراتهم للوصول إلى إعداد بحوثٍ ودراساتٍ رصينةٍ؛ ممّا ينعكس على إعداد ملاكاتٍ علميّةٍ قادرةٍ على أخذ زمام المبادرة وإجّاز الأبحاث العلميّة الأكثر نفعا للدولة والمجتمع في ميدان محاربة الفساد.
- ٢،٣،٤- الاهتمام بإكساب الباحثين مهارات اللغة الإنجليزيّة: لغرض تمكينهم من الاطلاع على أحدث المصادر العالميّة.
- ٣،٣،٤- توفير أحدث المصادر والكتب مواكبةً للتطوّر العلميّ؛ ليستطيع الباحث إعداد البحث وفق آخر ما توصل إليه العلم الحديث.
- ٤،٣،٤- زيادة عدد الباحثين في مجال مكافحة الفساد من خلال فسخ المجال لمن لديه ملكة البحث العلميّ للانتقال إلى الدوائر المختصّة في مجال البحث العلميّ مثل دائرة البحوث والدراسات والأكاديميّة العراقيّة لمكافحة الفساد وبالاخص من ذوي الشهادات العليا.
- ٥،٣،٤- تمكين الباحثين من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم دون الروتين والإجراءات المَعقّدة من خلال العمل على إصدار إعمام من الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى الوزارات كافة للتعاون مع الباحثين وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها.
- ٦،٣،٤- إيصال البحوث والدراسات التي من الممكن تطبيقها لصانعي القرار: للأخذ بمخرجاتها و تطبيقها على أرض الواقع.
- ٧،٣،٤- تخصيص أموال كافية: لغرض الإنفاق على البحوث لسدّ النفقات التي تحتاجها، ولتمكين الباحثين للتحرّك بإطارٍ أوسع.
- ٨،٣،٤- العمل على تقوية وتفعيل الشراكات والتعاون بين المراكز البحثيّة وتبادل الخبرات.
- ٩،٣،٤- تشجيع البحوث المشتركة في المواضيع التي تحتاج إلى أكثر من اختصاصٍ: للوصول إلى أفضل النتائج.



- ١٠,٣,٤- إشراك الباحثين في الندوات والمؤتمرات العلميّة الداخليّة والخارجيّة.
- ١١,٣,٤- إشراك الباحثين في مناقشات أطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير: بغية تطوير مهارات البحث العلميّ وتقييمه لدى الباحثين.
- ١٢,٣,٤- فتح باب القبول للباحثين في الدراسات العليا: لرفع مستوى مهاراتهم البحثيّة والارتقاء في ميدان البحث العلميّ من خلال رفع المستوى العلميّ للباحثين.
- ١٣,٣,٤- إيجاد آليّة لتحفيز الباحثين: للارتقاء بإنجازاتهم البحثيّة من خلال منح كتاب شكرٍ أو مكافأةٍ للباحثين الذين يعدّون بحوثاً تفضي إلى توصياتٍ حلّ مشكّلة وقابلة للتنفيذ.
- ١٤,٣,٤- منح الباحث الثقة والمجال الكافي الذي يُسهّم في إيجاد موضوعاتٍ جديدةٍ تسير روح التطوُّر.

## المصادر

- ١- قانون هيئة الزهراء رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١.
- ٢- النظام الداخلي للأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد رقم ٣ لسنة ٢٠١٥.
- ٣- د. ابراهيم سامي، معوق البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجية المقترحة لتطويره، أعمال المؤتمر الدولي الرابع، الجزائر، ٢٠١٥، على الشبكة العنكبوتية على الرابط: <http://jilrc.com/wp-content/uploads/2015/07/٢٠١٨/٥> بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠.
- ٤- الحسين بشووظ، الباحث والبحوث العلمية في الوطن العربي، على الشبكة العنكبوتية على الرابط <http://arsco.org/article-detail> (١٩٧-٨-٠)، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٨.
- ٥- د. رحيم يونس كرو العزاوي، مُقَدِّمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٨.
- ٦- د. عبدالله مجيد، د. سالم الشماس، مَعَوِّقات البحث العلمي في كِلِيَّة التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية - كِلِيَّة التربية بصلالة أُمُودَجًا)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد (٢-١)، ٢٠١٠.
- ٧- د. فايز جمعة النجار، مَعَوِّقات طُورُ البحث العلمي في الجامعات الأردنية، على الشبكة العنكبوتية على الرابط: <https://www.wise.edu.jo/sites/default/files/faieez.pdf> بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٣.
- ٨- د. مازن كامل غريب، طرائق البحث واستخدام المقاييس الإحصائية في العلوم النفسية (المزايا- العيوب- الإشكاليات)، ط١، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد، ٢٠١٤.
- ٩- الشيخ محمد رضا المظفر، المنطق ج٣-١، دار الغدير للطباعة والنشر، مطبعة المراج، قم المقدسة، ط١٠، ١٤٣٦هـ.
- ١٠- د. محمد صادق إسماعيل، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف النهوض ولماذا تراجعنا، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٤.
- ١١- د. منتهى عبد الزهرة محسن، الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٢)، ٢٠١١.
- ١٢- د. منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٦.
- ١٣- ميسم شاكر ثجيل، دور البحث العلمي في مكافحة آفة العصر (الفساد)، على الشبكة العنكبوتية على الرابط <http://www.jcolaw.uobaghdad.edu.iq/uploads/2018/09/٢٠١٨/٩/١٣> بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٣.
- ١٤- د. وجيه محبوب، أصول البحث العلمي ومنهجه، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، ٢٠٠٥.